

طبقات أعلام الشيعة/ الأنوار الساطعة في المائة السابعة

. @ 115 @

علي بن محمد بن محمد بن علي بن السكون أبو الحسن الحلبي من حلة بني مزيد بأرض بابل .
كان عارفاً بالنحو واللغة حسن الفهم جيد النقل حريصاً على تصحيح الكتب .
لم يضع قط في طرسه إلا ما وعاه قلبه .
وكان يجيد قول الشعر وحكى لي عنه الفصيح بن علي الشاعر أنه كان نصيرياً قال لي ومات
حدود 600 .
هذا ما قاله ياقوت في معجم الأدباء 5 420 .
وقال السيوطي في البغية مات حدود 606 وقد تفقه على مذهب الشيعة وبرع فيه ودرسه وكان
متديناً ذا مروءة وله تصانيف .
أقول من آثاره الباقية نسخة الأمل في الصدوق كتبها بخطه وفرغ منها في يوم الخميس 14 ذي
الحجة 563 رأيتها عند الشيخ عباس القمي بمشهد خراسان .
وجاء في الوافي بالوفيات للصفي بن السكون الكاتب الحلبي محمد بن ثابت .
أورد له صاحب أنموذج الأعيان قصيدة ذكر بعضها .
وقال في الأمل علي بن محمد بن علي بن محمد بن السكون فاضل صالح شاعر أديب .
ومر في ترجمة علي بن أحمد السديد ص 100 أنه استنسخ الصحيفة السجادية عن نسخة كانت بخط
ابن سكون هذا .
وسأيت في ترجمة القاسم بن الحسن أن عميد الرؤساء كتب إجازة للقاسم على ظهر النسخة من
الصحيفة بخط ابن سكون هذا .
علي بن محمد بن المطهر الشيخ زين الدين الحلبي .
هكذا ذكر نسبه في الرياض في ترجمة حفيده العلامة الحلبي .
ولكن المشهور علي بن المطهر .
هو والد سديد الدين يوسف وجد حسن بن يوسف العلامة .
وصفه الشهيد الأول في الإجازة لابن الخازن الحائري المدرجة في إجازات البحار ص 38 39
بقوله الإمام المرحوم زين الدين علي بن المطهر .
وعبر عنه في الروضات في ترجمة ولده سديد الدين يوسف بقوله شرف الدين علي .
ولعله طفر بهذا اللقب له في موضع لم نجده